

الوحدة التعليمية الأولى

المجالات	الدرس	الموضوعات
١ - العقيدة	الدرس الأول:	الإيمان بحياة البرزخ.
٢ - العقيدة	الدرس الثاني:	الإيمان بالنفخ في الصور.
٣ - الحديث النبوي الشريف	الدرس الثالث:	صلاة البردئين.
٤ - الفقه	الدرس الرابع:	فريضة الزكاة.
٥ - درس التلاوة	الدرس الخامس:	سورة التغابن (١ - ١٠).

مَعْلَمُ الْكُوفَةِ
صِفْوَةُ مِائِي الْيَوْمِ

صِفْوَةُ مَعَالِي الْكُوَيْتِ

الإيمان بحياة البرزخ

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- تعريف حياة البرزخ وحكم الإيمان به.
- ٢- حال الإنسان عند سؤاله في القبر.
- ٣- الذنوب التي يعذب عليها عصاة المسلمين في القبر.
- ٤- المنجيات من عذاب القبر.
- ٥- الأعمال التي ينتفع بها الميت بعد موته.
- ٦- ثمرات الإيمان بالبرزخ.

تمهيد:

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ لِرَبِّهِمْ هُدًى مِنَ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (١) ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (٢) ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ (٣) ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٤)

المؤمنون الصادقون يؤمنون بالغيب ومن أعظم الغيبات حياة البرزخ وهي مرحلة جديدة من مراحل حياة الإنسان وتسمى بعدة أسماء منها: القيامة الصغرى والبرزخ، والموت.

١ - تعريف حياة البرزخ.

البرزخ في اللغة: هو الفاصل بين الشيئين، وتعريفه شرعاً: الدار التي بعد الموت إلى قيام

الساعة، قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ (١) ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ (٢).

(١) سورة البقرة: ١ - ٥.

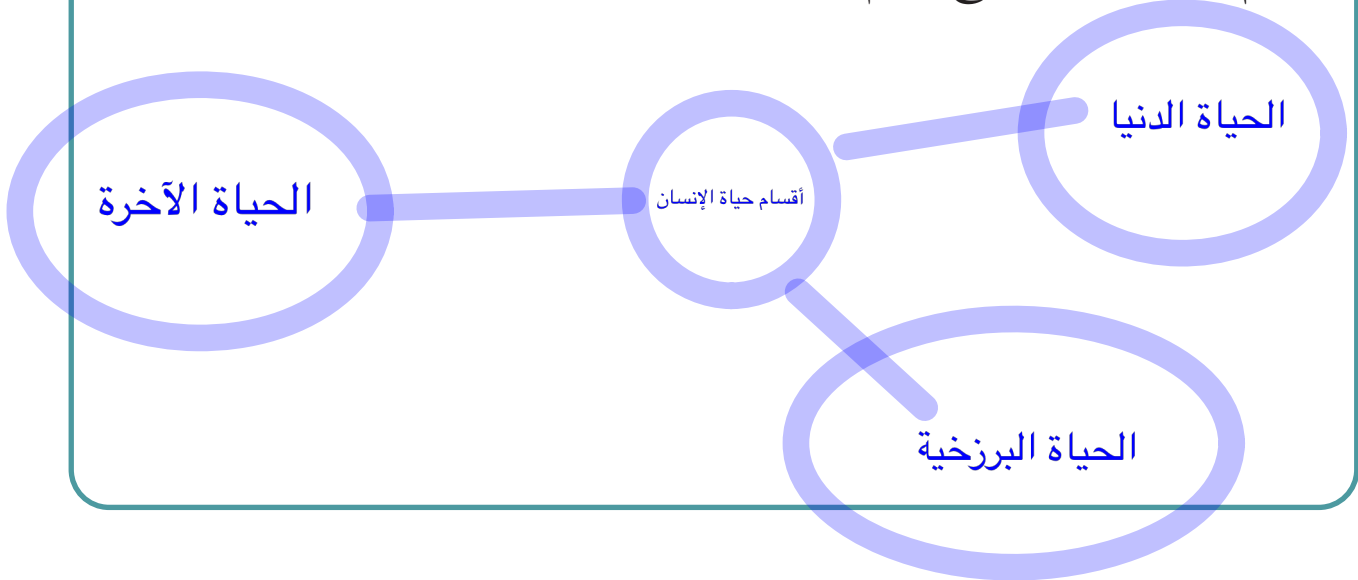
(٢) سورة المؤمنون: ٩٩ - ١٠٠.

أ.حسين شيبان الهاجري

مهارة التصميم

النشاط الأول:

صمّم خريطة ذهنية توضح أقسام حياة الإنسان.



٢ - حال الإنسان عند سؤاله في القبر:

إذا مات الإنسان وترك الحياة الدنيا، يدفن في قبره وتُعاد له الروح في جسده ويأتيه مَلَكَان، فيسألانه أسئلة، فالسعيد من وُفِّقَ إلى إجابتهما، والشقي من لم يوفق إلى إجابتهما.

سؤال الميت:

بعد الفراغ من الدفن يأتيه ملكان فيسألانه:

١ - مَنْ ربك؟

٢ - ما دينك؟

٣ - مَنْ نبيك؟

ولذلك حث النبي ﷺ أصحابه بأن يدعوا لأخيهام الميت، قال النبي ﷺ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ

وَسَلُّوا لِلَّهِ لَهُ التَّشْيِيتَ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ»^(١).

(١) المستدرک علی الصحیحین للحاکم، کتاب: الجنائز.

ثبات المؤمن عند السؤال:

يُثَبِّتُ اللَّهُ -تبارك وتعالى- المؤمن عند السؤال، كما قال تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ (٢٧) فيجيب الإجابة التي يسعد بها في قبره، ثم يرى مقعده من الجنة، ويُفَسَّحُ له في قبره مدَّ بصره، وَيُمْلَأُ عليه نورٌ ونعيمٌ إلى يوم القيامة.

وقد جاء في الحديث أنه يُقَالُ للمؤمن: «انظرْ إلى مقعدِكَ من النارِ، قد أبدلك الله به مقعدًا من الجنة، فيراهما جميعًا» (٢).

اضطراب الكافر عند السؤال:

أما الكافر أو المنافق فإنه لا يُوفَّقُ للإجابة، ودليل ذلك قول النَّبِيِّ ﷺ: «وَأَمَّا الْكَافِرُ - أَوِ الْمُنَافِقُ - فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيَقَالُ: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ (٣) ثُمَّ يُضَيَّقُ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ ويرى مقعده من النار» (٤).

صِفْوَةُ مُعَلِّمِ الْكُوفَةِ

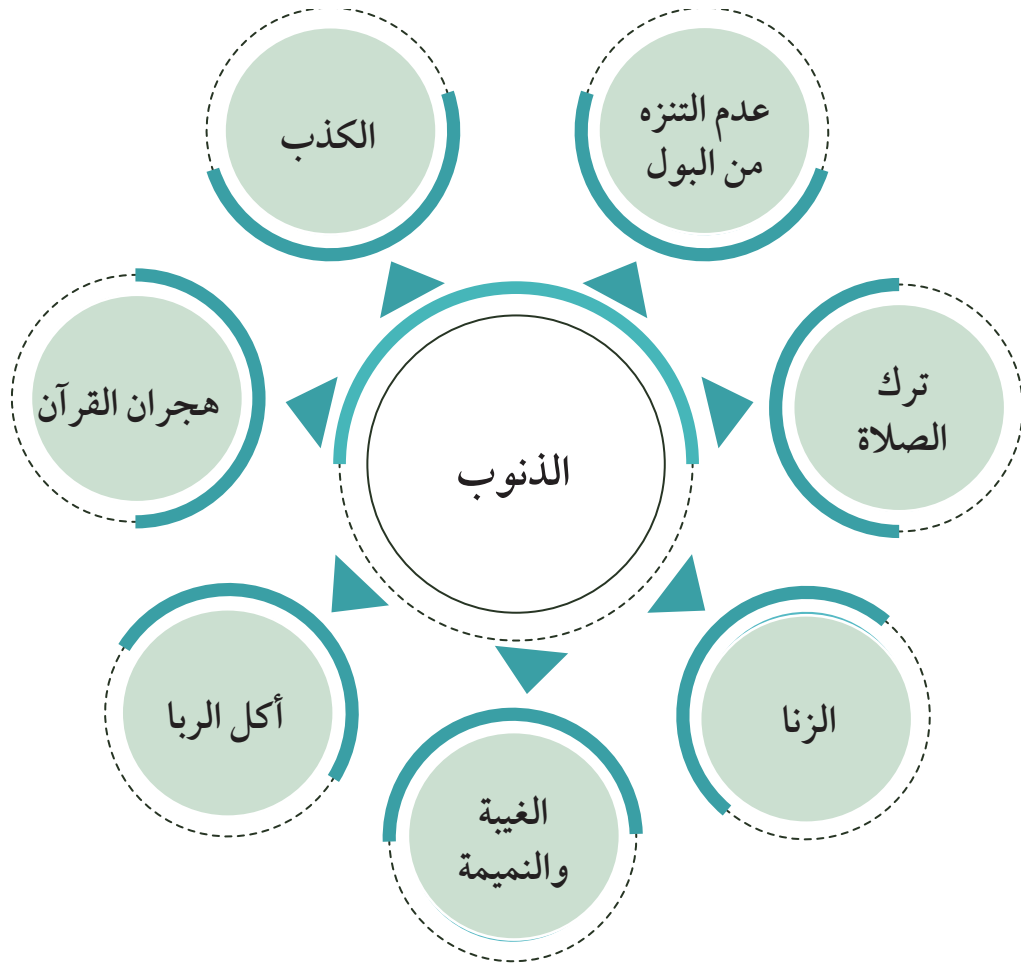
(١) سورة إبراهيم: ٢٧

(٢) صحيح البخاري كتاب: الجنائز باب: ما جاء في عذاب القبر.

(٣) الثقلين: الإنس والجن.

(٤) صحيح البخاري كتاب: الجنائز باب: الميت يسمع خفق النعال.

٣- ذنوب يُعَذَّبُ عليها بعض عصاة المسلمين في القبر:



٤- منجيات من عذاب القبر:



٥ - أعمال ينتفع بها الميت بعد موته:

- أ - الصَّلَاة عليه: عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من ميت يُصَلِّي عليه أُمَّةٌ من المسلمين يبلغون مائةً، كُلُّهم يشفعون له، إِلَّا شُفِّعُوا فيه»^(١).
- ب - الدُّعَاء: عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ: وَلَكَ بِمِثْلِ»^(٢).
- ج - قضاء وليِّ الميت الصوم الواجب عنه: عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ قال: «من مات وعليه صيامٌ، صام عنه وليُّه»^(٣).
- د - الصدقة الجارية والعلم النافع ودعاء الولد الصالح: قال ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ»^(٤).
- ه - قضاء دينه: لقول الرسول ﷺ: «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ»^(٥).

٦ - ثمرات الإيمان بالبرزخ:



(١) صحيح مسلم كتاب: الجنائز باب: من صلى عليه مائة شفعوا فيه.
(٢) صحيح مسلم كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب: فضل الدعاء للمسلمين بظهور الغيب.
(٣) صحيح البخاري كتاب: الصوم باب: من مات وعليه صوم.
(٤) صحيح مسلم كتاب: الوصية باب: ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته.
(٥) سنن الترمذي كتاب: الجنائز باب: ما جاء عن النبي ﷺ أنه قال «نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه».

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية: أ.حسين شيبان الهاجري

القيمة: (..... **العمل الصالح**) (

مظاهرها السُّلوكية:

..... ١ - **اجتهد بالعمل الصالح**

..... ٢ - **ابتعد عن عمل السوء**

صِفْوَةٌ مَعَ الْكُتُبِ

التقويم

أ.حسين شيبان الهاجري

السؤال الأول: عرّف البرزخ شرعاً.

الدار التي بعد الموت إلى قيام الساعة

السؤال الثاني: قارن بين حال المسلم وحال الكافر عند السؤال في القبر.

وجه المقارنة	المسلم	الكافر
عند السؤال	يوفق للإجابة	لا يوفق للإجابة

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) عند العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير

الصحيحة فيما يأتي:

- يسأل الملك الميت بعد الفراغ من الدفن عن اسمه. (X)
- النميمة من الذنوب التي يُعَذَّبُ عليها بعض عصاة المسلمين في القبر. (✓)
- الدعاء للميت من الأعمال التي ينتفع بها الميت بعد موته. (✓)

السؤال الرابع: عدّد بعض المنجيات من عذاب القبر.

١ الموت بداء البطن

٢ قراءة سورة تبارك

٣ الشهادة في سبيل الله

السؤال الخامس: اكتب اثنتين من ثمرات الإيمان بالبرزخ.

١ الزهد في الدنيا

٢ تذكر الموت

صِفْوَةُ مَعَالِي الْكُوَيْتِ

الإيمان بالنفخ في الصور

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - معنى النفخ في الصور.
- ٢ - ما يحدث في نفخة الصعق.
- ٣ - ما يحدث في نفخة البعث.
- ٤ - ثمرات الإيمان بالنفخ في الصور.

تمهيد:

النفخ في الصور حدث عظيم، وهو أول أحداث يوم القيامة، قال الله - تعالى -: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتَنَا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾﴾^(١).

فما النفخ في الصور؟ وما وقته؟ وما الحوادث التي ستقع بينهما؟

وإِنَّ نَفْخَةَ إِسْرَافِيلَ، ثَانِيَةً فِي الصُّورِ حَقًّا فَيَحْيَا كُلُّ مَنْ قُبِرَ
كما بَدَأَ خَلَقَهُمْ رَبِّي يُعِيدُهُمْ سُبْحَانَ مَنْ أَنْشَأَ الْأَرْوَاحَ وَالصُّورَا^(٢)

(١) سورة النبأ: ١٧-٢٠

(٢) كتاب مولد الظمآن لدروس الزمان لعبد العزيز السلطان.

١ - معنى النفخ في الصور:

معلومات عن الصور	الصور: قَرْنٌ يُنفَخُ فِيهِ فَيَخْرُجُ مِنْ جَوْفِهِ صَوْتُ عَظِيمٍ.
وقت حدوثه	يوم الجمعة، فقد جاء في الحديث عن أوس بن أوس -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ» ^(١) » ^(٢) .
النافخ	إسرافيل عليه السلام.
عدد النفخات	نفختان، نفخة الصعق، ونفخة البعث.
المدة بين النفختين	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ» ^(٣) قَالَ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ *، قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: «ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ، لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى، إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ *، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ^(٤) .

من رحمة الله -تعالى- بعباده المؤمنين أن الساعة لا تقوم عليهم، وإنما تقوم على شرار الخلق، فقبل قيام الساعة يرسل الله -تبارك وتعالى- ريحًا باردة، فلا يبقى على وجه الأرض أحدٌ في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته هذه الريح، فيبقى شرار الخلق، فعليهم تقوم الساعة.

(١) الصعق: كل عذاب مهلك / أو صعق الناس: مات في حينه.

(٢) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة.

* أبيت: امتنعت عن القول بمتعين ذلك.

* عجب الذنب يقال له عجم وهو أول ما يخلق من آدمي وهو العظم اللطيف الذي في أسفل الصلب.

(٥) صحيح البخاري كتاب: التفسير سورة عم يتساءلون باب: قوله تعالى «يوم ينفخ في الصور».

اقترح بعضاً من الأعمال الصالحة التي تعين المسلم للاستعداد لليوم الآخر.

١- الإقبال على الطاعات

٢- قراءة القرآن وتديره

٢ - ما يحدث في نفخة الصعق:

أولاً: يُصَعَّقُ جميعُ الخلائقِ ممن كتب الله عليه الصعق قال الله -تعالى-: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ (١) ﴿٦٨﴾.

ثانياً: تغيرات كونية منها:

- زلزلة الأرض: قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۖ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۖ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۚ﴾ (٢)، وإذا تحركت الأرض واضطربت أخرجت ما في باطنها، وتشهد على ما حصل عليها من خير وشر، قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۚ﴾ (٣).

- نسف الجبال: قال تعالى: ﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۖ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۖ لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۚ﴾ (٤)، ويتغير حال الجبال لمن يشاهدها، فهي تسير كما يسير السحاب، قال تعالى: ﴿وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ۚ﴾ (٥)، وتصبح كالصوف المنفوش تعبت بها الريح، قال سبحانه: ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ ۚ﴾ (٦).

(١) سورة الزمر: ٦٨

(٢) سورة الزلزلة: ١-٣.

(٣) سورة الزلزلة: ٤

(٤) سورة طه: ١٠٥-١٠٧

(٥) سورة النبأ: ٢٠

(٦) سورة القارعة: ٥

- تسجير البحار: تتحوّل إلى بركان من نار يُخرج الحمم والكتل النارية، قال تعالى: ﴿وَإِذَا
الْبَحَارُ سُجِّرَتْ﴾ (٦) (١).



- انفطار السماء: تنشق السماء وتتناثر نجومها كما قال تعالى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ (١) (٢)،
وتصبح وردة حمراء سائلة كالدهان كما قال سبحانه: ﴿فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً
كَالدِّهَانِ﴾ (٣٧) (٣).



(١) سورة التكويد: ٦

(٢) سورة الانفطار: ١

(٣) سورة الرحمن: ٣٧

- تكوير الشمس والقمر: قال تعالى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾^(١)، وأصل التكوير جمع الشيء إلى بعضه، ومعناه أن الشمس يُجمع بعضها إلى بعض ثم تُلفُّ، فإذا فُعل بها ذلك ذهب ضوءها، قال تعالى: ﴿وَحَسَفَ الْقَمَرُ﴾^(٢) أي أظلم وذهب ضوءه.



- انكدار النجوم: يذهب نورها، قال تعالى: ﴿وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾^(٣)، أي تغيّرت من الكُدرة، وانطفأ نورها لزوالها.



فهذه المخلوقات العظيمة مآلها إلى الفناء والزوال مهما طال عمرها، وعظم خلقها، ويبقى الحي الذي لا يموت، قال تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾^(٤) وَبَقِيَ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ^(٥). يبقى الملك القهَّار فيطوي السماوات بيمينه، ثم يقول: «أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟»^(٥) ثم يقول: لمن الملك اليوم؟ فلا يجيبه أحد، فيجيب سبحانه: لله الواحد القهار.

(١) سورة التكوير: ١

(٢) سورة القيامة: ٨

(٣) سورة التكوير: ٢

(٤) سورة الرحمن: ٢٦-٢٧.

(٥) صحيح مسلم كتاب: صفة القيامة والجنة والنار باب: صفة القيامة والجنة والنار.

النشاط الثاني:

أ.حسين شيبان الهاجري

مهارة الوصف

اتلُ الآيات الكريمة الآتية، ثم صِفْ حال المخلوقات يوم القيامة في الجدول الذي يليها.

﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ (١) ﴿وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾ (٢) ﴿وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ﴾ (٣) ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ (٤) ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ (٥) ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ (٦) ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ (٧) ﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُيِّلَتْ﴾ (٨) ﴿بِأَيِّ ذَنْبٍ قُنِلَتْ﴾ (٩) ﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾ (١٠) ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ﴾ (١١) ﴿١﴾.

المخلوقات	الوصف
الشمس	تجمع وتكور ويذهب نورها
النجوم	ينطفئ نورها وتزول
الجبال	تسير مثل السحاب
البحار	تتحول إلى نار مشتعلة

٣ - ما يحدث في نفخة البعث:

تُعاد الأرواح إلى الأجساد، ويقومُ الناسُ لربِّ العالمين، ويدلُّ على ذلك قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾ (٥١) ﴿٢﴾.



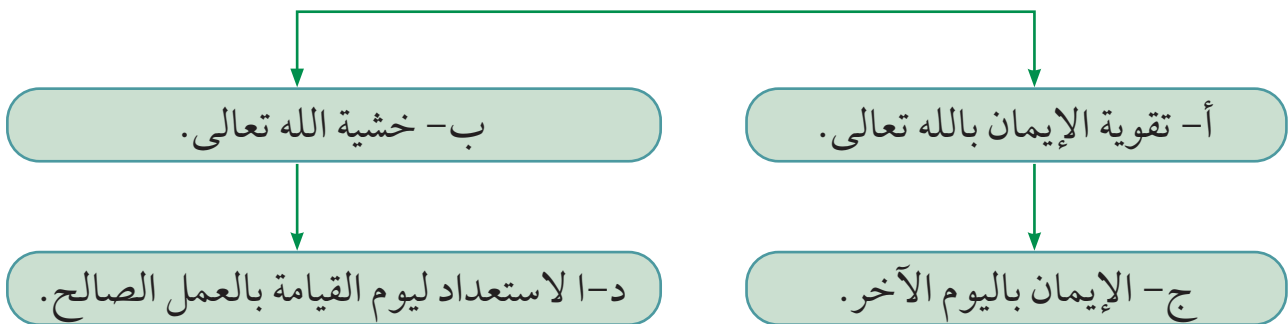
(١) سورة التكوين: ١-١١.

(٢) سورة يس: ٥١.

وبعد هذا البعث يسير الناس إلى المحشر للحساب، وقد جاء في الحديث أن النبي ﷺ قال: «كَيْفَ أَنْعَمُ! وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ التَّقَمَ الْقَرْنَ، وَاسْتَمَعَ الْإِذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ فَيَنْفُخُ» فَكَأَنَّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ: «قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا»^(١).

فأول من تنشق عنه الأرض نبينا محمد ﷺ وهو أول من يفيق من الصعق، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النَّفْخَةِ الْآخِرَةِ»^(٢).

٤ - ثمرات الإيمان بالنفخ في الصور:



أ.حسين شيبان الهاجري

القيمة المُستفادة من الدَّرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (..... اليوم الآخر)

مظاهرها السلوكية:

١ - استعد لليوم الآخر بالأعمال الصالحة

٢ - ابتعد عما يغضب الله من الذنوب

(١) سنن الترمذي كتاب: صفة القيامة والرفائق والورع عن رسول الله ﷺ باب: ما جاء في شأن الصور. (٢) صحيح البخاري كتاب التفسير باب: «وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصُعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ فِي يَوْمٍ نَظُرُونَ».

التقويم

أ.حسين شيبان الهاجري

السؤال الأول: أكمل العبارات الآتية بما يُتِمُّ المعنى:

١. بعد البعث يسير الناس إلى **المحشر**
٢. المخلوقات العظيمة مآلها **إلى الفناء والزوال**

السؤال الثاني: عرّف الصُّور:

قرن ينفخ فيه فيخرج من جوفه صوت عظيم

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) عند العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير

الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - تحدث تغيرات كونية هائلة يوم القيامة. (✓)
- ٢ - الساعة تقوم على شرار الخلق. (✓)
- ٣ - نفخة الصور تكون يوم الخميس. (X)

السؤال الرابع: أجب عن الأسئلة الآتية:

١ - مَنْ الملك الموكل بالنفخ في الصور؟

إسرافيل عليه السلام

٢ - ما الذي يحدث بعد نفخة البعث؟

تعاد الأرواح إلى الأجساد ويقوم الناس لرب العالمين

صلاة البردَيْن

سنتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.
- ٢ - معاني مفردات الحديث النبوي الشريف.
- ٣ - ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف.
- ٤ - المحافظة على صلاتي الفجر والعصر.
- ٥ - ثمرات المحافظة على صلاتي الفجر والعصر.

التمهيد:

إن أجّل نعم الله تعالى علينا نعمة الإسلام، ومن أظهر معالم الدين وأعظم شعائره الصلاة، فهي ركنه الثاني، وأعظم الفرائض، من حفظها حفظ دينه ومن ضيّعها فهو لما سواها أضيّع، قال النبي ﷺ: «رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ»^(١)، وأول صلاة يفتتح بها المسلم يومه صلاة الفجر، قال الله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾^(٢).



(١) سنن الترمذي كتاب: أبواب الإيمان باب: ما جاء في حرمة الصلاة.

(٢) سورة الإسراء: ٧٨

١ - قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة:

الحديث النبوي الشريف:

عن جرير - رضي الله عنه - قال: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَلَّا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا»^(١) ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾^(٢).

النشاط الأول:

مهارة التريديد

ردّد الحديث النبوي الشريف مع مجموعتك بالتناوب مع باقي المجموعات.

٢ - معاني بعض مفردات الحديث النبوي الشريف:

الكلمة	المعنى
لَا تُضَامُونَ	لَا مَشَقَّةٌ وَلَا إِزْدِحَامٌ فِي رُؤْيَيْهِ
تَغْلَبُوا	قَطَعَ أَسْبَابَ الْغُلْبَةِ الْمُنَافِيَةِ لِلْإِسْتِطَاعَةِ كَالنَّوْمِ، أَوْ لَا يَغْلِبَنَّكُمْ أَحَدٌ فِي إِدْرَاكِ الصَّلَاةِ.
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ	الْمُرَادُ: صَلَاةُ الْفَجْرِ
قَبْلَ غُرُوبِهَا	الْمُرَادُ: صَلَاةُ الْعَصْرِ

(١) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: فضل صلاة العصر.

(٢) سورة ق: ٣٩

٣ - ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف:

اسمه ونسبه	جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه.
إسلامه	في رمضان سنة ١٠ من الهجرة.
مناقبه	- قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْبَابِ، أَوْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ، وَإِنَّ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةَ مَلَكٍ»^(١)، فدخل جرير رضي الله عنه ومعه قومه، فأسلموا. - عن جرير رضي الله عنه قال: «مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ»^(٢). - بعثه رسول الله ﷺ إلى ذي الخَلَصَةِ - وهو صنم بالجاهلية - فهدمها. - ولاه عثمان بن عفان رضي الله عنه على همدان. - شارك في حروب العراق وفتح القادسية. - روى عن النبي ﷺ نحو مائة حديث.
تاريخ وفاته	سنة ٥١ هـ

٤ - المحافظة على صلاتي الفجر والعصر:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾^(١)، للصلاة مواقيت محددة بيّنها الرسول ﷺ، وخص منهما في الحديث صلاتي الفجر والعصر، لأنهما تقعان في وقت النوم والراحة، وقد رتب عليهما الثواب العظيم، فعن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٢)، فعلى المسلم ألا يتأخر في أداء هاتين الصلاتين لقوله ﷺ في الحديث: «فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَلَّا تُغْلَبُوا...».

(١) صحيح ابن حبان كتاب: أخباره ﷺ عن مناقب الصحابة باب: ذكر جرير بن عبدالله .

(٢) صحيح مسلم كتاب: فضائل الصحابة باب: من فضائل جرير بن عبدالله .

(٣) سورة النساء: ١٠٣ .

(٤) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: فضل صلاة الفجر .

ومما يعين على المحافظة عليهما تَحَقُّقُ رؤية الله عز وجل في الدار الآخرة لمن جاهد نفسه على إقامتهما لقوله ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ» ورؤية الله سبحانه وتعالى أفضل نعيم الجنة، قال تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ۖ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ (٢٢) ﴿٢٣﴾ (١).

النشاط الثاني:

مهارة المناقشة والحوار

أ.حسين شيبان الهاجري

تناقش مع مجموعتك عن الوسائل المعينة على أداء الصلاة في أوقاتها، وسجل ثلاثاً منها:

- ١ المنبة
- ٢ النوم المبكر
- ٣ الاستعانة بالأهل والأصدقاء

٥ - ثمرات المحافظة على صلاتي الفجر والعصر:

للمحافظة على صلاتي الفجر والعصر ثمرات وفوائد، منها:

تَعْدِلُ قِيَامَ لَيْلَةٍ كَامِلَةٍ مَعَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ.

تشهدها الملائكة الكرام.

من صلى الفجر في جماعة كان في ذمة الله تعالى.

دخول الجنة.

الصحة الجسدية.

(١) سورة القيامة: ٢٢-٢٣

١ - قال الله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۖ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ (٢٢) ﴿٢٣﴾ (١).

٢ - قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُوبُونَ﴾ (١٥) ﴿١٦﴾ (٢).

ابحث في كتب التفسير المعتمدة عن تفسير الآيتين ثم سجل الآتي:

- المقصود من قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾: **تنظر إلى خالقها**

- المقصود من قوله تعالى: ﴿لَّحَجُوبُونَ﴾: **ممنوعون من رؤية الله**

أ. حسين شيبان الهاجري

التقويم الذاتي: قيّم ما استفدت من الحديث النبوي الشريف:

م	التعلم	الدرجة			
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول
١	قراءة الحديث النبوي الشريف.	✓			
٢	الإلمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف.	✓			
٣	فائدة تعلمتها من الحديث النبوي الشريف.	حفظ الفرائض يحفظ الدين			

(١) سورة القيامة: ٢٢-٢٣

(٢) سورة المطففين: ١٥

أ.حسين شيبان الهاجري

القيمة المُستفّادة من الدّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (المحافظة على الصلاة)

مظاهرها السُّلوكية:

١ - أحافظ على أداء الصلاة في وقتها

٢ - أسأل الله الجنة ونعيمها ورؤية وجهه الكريم

صِفْوَةٌ مَعَ الْعِلْمِ الْكَوْنِيَّاتِ

التقويم أ.حسين شيبان الهاجري

السؤال الأول: أكمل الفراغ في العبارات الآتية بما يناسبها من كلمات:

١ - شارك جرير - رضي الله عنه - في حروب العراق وفتح القادسية

السؤال الثاني: سجّل اثنتين من ثمرات المحافظة على صلاة الفجر وصلاة العصر:

١ دخول الجنة ٢ الصحة الجسدية

السؤال الثالث: وَجَّه نصيحة لزميلك الذي يتساهل في ترك صلاة الفجر في وقتها مبيناً له

أهمية المحافظة على الصلاة:

انصح به بعدم التساهل في تركها واذكره بأن من صلى البردين دخل الجنة

السؤال الرابع: ضع علامة (✓) عند العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير

الصحيحة فيما يأتي:

١ - صلاة الفجر تعدل حجة. (X)

٢ - الصلاة الواردة في الحديث النبوي الشريف صلاتي الفجر والمغرب. (X)

٣ - روى جرير بن عبد الله البجلي - رضي الله عنه - نحو مائة حديث عن النبي ﷺ. (✓)

صِفْوَةُ مَعَالِي الْكُوَيْتِ

فريضة الزكاة

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - تعريف الزكاة لغة واصطلاحاً.
- ٢ - أدلة وجوب الزكاة من الكتاب والسنة والاجماع.
- ٣ - حكم مانع الزكاة وعقوبته.
- ٤ - شروط وجوب الزكاة.
- ٥ - الحكمة من مشروعية الزكاة.

التمهيد:

فرضت الزكاة في مكة وبُيّنت مقاديرها في السنة الثانية من الهجرة النبوية، ولقد قرن الله تعالى الزكاة بالصلاة في كتابه في اثنين وثمانين موضعاً، مما يدل على عظم شأنها، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾^(١). وقول رسول الله ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ»^(٢).

أ.حسين شيبان الهاجري

مهارة المناقشة

النشاط الأول:

تناقش مع زملائك في الحكمة من اقتران الصلاة بالزكاة في كثير من آيات القرآن الكريم.
لأنها ركن من أركان الإسلام بعد الصلاة
لذلك قرنت مع الصلاة في آيات كثيرة

(١) سورة البقرة: ٤٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: دعاؤكم إيمانكم.

١ - تعريف الزكاة وحكمها:

الزكاة لغةً: الطهارة، والنماء، والزيادة.

الزكاة اصطلاحًا: حق واجب في أموال خاصة لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص.

حكمها: فرض، وأحد أركان الإسلام.

٢ - أدلة وجوبها ثابتة بالكتاب والسنة والإجماع:

- قال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾^(١)

- أوصى رسول الله ﷺ معاذ بن جبل - رضي الله عنه - حين أرسله إلى اليمن فقال ﷺ: «إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ، فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فِترَةٌ فِي فُقَرَائِهِمْ»^(٢).

- أجمع علماء الأمة على فرضيتها وأنها الركن الثالث من أركان الإسلام.

مهارة الاستنتاج

النشاط الثاني: أ.حسين شيبان الهاجري

استخلص من الأدلة السابقة سبب تسمية الزكاة بهذا الاسم.

لأنها دليل على صدق فاعلها ومؤديها

(١) سورة التوبة: ١٠٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام.

٣ - حكم مانع الزكاة وعقوبته.

حكم مانع الزكاة:

إن كان غير منكر لها وتركها تهاوياً وكسلاً أو بخلاً.
فحكمه: أنه عاص لأمر الله - تعالى، مُرتكبٌ
كبيرة من كبائر الذنوب.

إن كان جاحداً لها منكرًا لفرضيتها
فحكمه: أنه كافر خارج عن ملة الإسلام.
لأنه أنكر ركناً من أركان الإسلام، وكذب
بما جاء في القرآن.

عقوبة مانع الزكاة:

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ
هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ٣٥﴾ (١).

وقال تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ
سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١٨٠﴾ (٢).

مهارة الاستنباط

النشاط الثالث:

استنبط عقوبة مانع الزكاة في الآخرة من خلال فهمك للآيتين السابقتين، ثم اعرضها
على زملائك في الفصل.
أ. حسين شيبان الهاجري

عقوبات أُخروية	
١ - تكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم	٢ - سيطوقون ما بخلوا به

(١) سورة التوبة: ٣٤ - ٣٥.

(٢) سورة آل عمران: ١٨٠.

٤ - شروط وجوب الزكاة:

أ- الإسلام: فلا تجب على الكافر، ولا تقبل منه ولو دفعها.

ب- الحرية: وضدها الرّق، فلا تجب الزكاة على الرقيق لأنه وما يملك لسيده.

ج- ملك النصاب: النّصاب مقدار مُعَيَّن إذا بلغه المال وجبت فيه الزكاة، وهو يختلف باختلاف الأموال.

د- الملك التام: المال الذي يملك المذكي حق التصرف فيه، ولم يتعلق به حق لغيره.

هـ- تمام الحول: يقدر تمام الحول بالسنة الهجرية في زكاة الذهب والفضة والنقود وعروض التجارة والأنعام، أما زكاة الزروع والثمار فتجب الزكاة فيها وقت حصادها.

مهارة التعليق

النشاط الرابع:

موظف، لم يخرج زكاة المال الذي يملكه بعد مرور حَوْلٍ عليه، ما الاحتمالات الواردة لعدم إخراج زكاة ماله؟
أ. حسين شيبان الهاجري

١	انه اخرجها دون ان يراه احد
٢	انه لا يملك نصابا
٣	انه جاهل بفريضتها
٤	حبه للمال وبخله قد منعه من اخراجها

٥ - الحكمة من مشروعية الزكاة:

شرعت الزكاة لتحقيق ثمرات كثيرة منها:

ثمرات تعود على الفرد	ثمرات تعود على المجتمع
١. دليل صدق الإيمان، وسمو الأخلاق.	١. تحقق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد.
٢. تُطهر النفس من الشح والبخل وتشرح الصدر.	٢. تَحِدُّ من الجرائم، كالسرقات والنهب والسطو.
٣. تُزكي المال من الآفات وتنميته.	٣. تمنع الحسد والحقد بين الفقراء والأغنياء
٤. دخول الجنة في الآخرة.	٤. سبب لنزول الخيرات.

أ.حسين شيبان الهاجري

القيمة المُستفَّادة من الدَّرس ومظاهرها السُّلوكية:

القيمة: (البذل والعطاء

مظاهرها السُّلوكية:

١ - أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِأَدَاءِ الزَّكَاةِ

٢ - ابْتَعَدَ عَنْ صِفَتِي الْبَخْلِ وَالشَّحِّ

التقويم

السؤال الأول: أجب عما يأتي: أ. حسين شيبان الهاجري

١ - عرّف الزكاة لغة واصطلاحاً.

لغة:
الطهارة والنماء والزيادة

اصطلاحاً: حق واجب في أموال خاصة لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص

٢ - ما حكم الزكاة؟

.....
فرض وأحد أركان الإسلام

السؤال الثاني: اكتب الحكم الشرعي فيما يأتي، مع بيان السبب:

١ - امتنع مسلم عن إخراج زكاة ماله بخلًا.

الحكم:
عاص لأمر الله تعالى

السبب:
لأنه مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب

٢ - امتنع مسلم عن إخراج زكاة تهاونا متكاسلاً.

الحكم:
عاص لأمر الله تعالى

السبب:
لأنه مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) عند العبارة الصحيحة، وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ.حسين شيبان الهاجري

- ١- تجب زكاة الزروع والثمار عند تمام الحول. (X)
٢- تقبل الزكاة من الكافر من باب التكافل. (X)
٣- امتلاك النّصاب من شروط وجوب الزكاة. (✓)

السؤال الرابع: علّل ما يأتي:

١ - كُفر من امتنع عن أداء الزكاة جاحداً لفرضيتها

لأنه أنكر ركنا من أركان الإسلام

٢ - اقتران الزكاة مع الصلاة في كثير من آيات القرآن الكريم.

لأنها أهم أركان الإسلام بعد الصلاة

صِفْوَةٌ مَعَالِمِ الْكُوفَةِ

سورة التغابن (١-١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ
فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ
مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ الْمُرَايَاتُ نَبَأُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ
تَأْنِيهِمْ رُسُلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ
وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعْثَوْا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَيُعْثِيَنَّ
بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ
وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ
فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ، وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَى اللَّهِ فليتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِتٍ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عُدْوًا لَكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ
وَإِن تَعَفُوا وَتَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا
أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَانْقُوا اللَّهَ مَا
أَسْطَعْتُمْ وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ
شَحْ نَفْسِهِ، فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ